

## حلقات نور على الدرب (150) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيتولى الاجابة عنها باذن الله صاحب الفضيلة - [00:00:17](#)

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء باسمكم يا مستمعي الكرام نرحب بالشيخ فاهلا ومرحبا بكم شيخنا وانا كذلك ارحب بكم المستمعين - [00:00:33](#)

نبدأ برسالة باعثها المستمع ابو احمد سوداني مقيم بالمملكة يقول ما حكم من يغيب عن اهله سنتين او ثلاث سنوات من اجل طلب الرزق هل عليه اثم في هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:45](#)

الجواب اذا كان من سيفيب عنه امه وهي في حاجة اليه بضرورة اليه فلا يسافر وهكذا اذا كان الوالد فانه جاء رجل يستأذن الرسول صلى الله عليه وسلم في الجهاد في سبيل الله - [00:01:12](#)

قال احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد وبخاصة اذا كان في حاجة ماسة اليه لا يقوم بها الا هو اما اذا كان في غنية عنه ففي امكانه ان يستأذنها - [00:01:43](#)

او الموجود منهما اذا كان الاب فقط لو كانت الام فقط يستأذن الموجود اما اذا كان الاهل يقصد فيه الزوجة فيصلح هو وزوجته من ناحية هذه المدة يخبرها ويتفق معها على ان يسافر هذا من جهة - [00:02:07](#)

ومن جهة اخرى ان تكون الزوجة باقية في محل امن عليها من ناحية يعني من جميع النواحي. وبخاصة ما يتعلق بارضاها والله سبحانه وتعالى يقول ومن يتق الله يجعل له - [00:02:31](#)

مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ويقول جل وعلا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وبالله التوفيق - [00:02:55](#)

احسن الله اليكم وايضا سائل يقول بانه يعمل لدى احد الكفلاء ومنذ تسعة اشهر لم يستلم مرتباته يقول عندما اطلب منه ذلك يقول ان شاء الله ولم يعطني شيئا فماذا افعل - [00:03:16](#)

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه فلا يجوز للانسان ان يؤخر تسليم الاجرة عن الوقت الواجب يا علي لانه مثلا قد يتفق معه على انه يعطيه الاجر في نهاية السنة - [00:03:30](#)

او يعطيه الاجر بعد ثلاثة اشهر او بعد ستة اشهر او يعطيه الاجار يعني ايجار كل شهر في نهاية الشهر او الاجار اليومي ايضا فاذا كان ان اجارا يومي او اسبوعي او شهري - [00:03:58](#)

فهذا واجب عليه ان يدفعه له في وقته واذا كان بينهما شرط من ناحية تأخير الاجرة الى ثلاثة اشهر او سنة فالمسلمون على شروطهم التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن امرأة تم تزويجها من رجل اخر وهي لم تطلق من زوجها الاول. فماذا نفعل - [00:04:15](#)

الجواب اذا كان هذا الامر صحيحا الزواج ليس بصحيح ويكون هذا زنا والواجب تبليغ الجهة الشرعية المسؤولة هذا من ناحية من ناحية ثانية اذا كان وليها ايضا قد رضي بهذا الزواج فانه يؤدب التأديب الذي يردعه هو وامثاله - [00:04:38](#)

ويجب الحيلولة بينهما حتى يستقر الامر وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع ابو احمد يسأل عن حفظ القرآن الكريم يذكر انه لم يستطع حفظ القرآن بسبب الوسواس التي تنتابه كثيرا. فماذا يفعل - [00:05:08](#)

الجواب وهذه الوسواس هذه مانع من موانع الحفظ وهذا المانع من الشيطان فالواجب على هذا الشخص انه لا يلتفت الى هذه الوسواس لكن اذا اراد ان يحفظ القرآن فانه يحدد الايات التي يريد ان يحفظها - [00:05:29](#)

ويقرأ تفسيرها من ناحية المفردات بسبب النزول والاحكام والنسخ ومعناها يعني موضوعها العام. وكذلك معناها وكذلك معناها مفسلا. ثم بعد ذلك يحفظها يتصور ما تدل عليه اولا وسلامتها من النسخ - [00:05:56](#)

وبعد ذلك يحفظها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع سين كاف يقول الملاحظ في بعض الدول الإسلامية ان يقوم احد القراء بقراءة القرآن امام المصلين في المسجد يوم الجمعة باستمرار من كل جمعة - [00:06:18](#)

فما حكم هذا العمل الجواب هذا لم يعهد في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عصر الخلفاء الراشدين ولا في القرون المفضلة وبناء على ذلك فهو عبادة ويكون بدعة - [00:06:35](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وكل ظلالة في النار - [00:06:57](#)

وهذا من البدع الاضافية التي لا يجوز فعلها. اما قراءة القرآن من حيث الاصل فلا شك انها عبادة. لكن بهذه الطريقة تكون بدعة اضافية لا يجوز فعلها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل اسامة من الرياض يقول هل يجب على المأموم في صلاة الجماعة الجهرية ان يقرأ الفاتحة؟ ام يكتفي بقراءة الامام - [00:07:19](#)

خاصة وانه قد لا يجد الوقت لقراءة الفاتحة الجواب قراءة الفاتحة واجبة على المأموم يجب عليه ان يقرأها فاذا كانت الصلاة سرية فالامر واضح واذا كانت الصلاة جهرية ففي الركعتين الاوليين من صلاة آ المغرب وكذلك في الركعتين الاوليين من - [00:07:48](#)

صلاة العشاء وكذلك في صلاة الفجر يقرأها في سكتات الامام فان تعذرت عليه القراءة في سكتات الامام فانه يقرأ ولو يقرأها ولو كان الامام يقرأ لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ - [00:08:18](#)

الكتاب وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول من كان على جنابة واراد الغسل وكان هناك لاصق على الجسم. مثل لاصق الجروح ولاصق الالم هل عليه ان ينزع هذا اللاصق ام يكفي ان يسهل الماء عليه - [00:08:38](#)

الجواب هذا يختلف باختلاف الاثر الذي سيحدث بعد ازالة اللاصق وكذلك اللاصق فاما بالنظر الى الاثر المترتب على نزعها اذا كان لا يترتب ضرر على المحل الذي وضع عليه اللاصق - [00:08:53](#)

فانه يجب تجب ازالته يجب ازالته ما اذا كان يترتب عليه ضرر فاذا كان بقدر الجرح ووضعه على طهارة فانه يكتفي بالمسح عليه فقط واذا وضعه على غير طهارة ويتعذر عليه نزعها او كان زائدا ايضا على محل المعتاد لكن - [00:09:25](#)

ان هذه الزيادة لابد منها فانه يجمع بين التيمم وبين المسح عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول السائل اسامة من الرياض هل يجوز اعطاء الزكاة للاخ الذي يريد اعداد نفسه للزواج - [00:09:54](#)

الجواب اذا عقد الاخ عقد النكاح واتى به لك وتحققت انه لا يتمكن من دفع المهر السلام مانع من مساعدته. لكنك لا تعطيه الزكاة كلها لان في بعض الناس يريد ان يبر قريبه حتى ان واحد مرة سألتني قال هل يجوز لي ان اعطي امي من الزكاة؟ الثاني يقول هل يجوز لي ان اعطي - [00:10:14](#)

ابي يعني نفقة لاه من الزكاة ونفقة لاه من الزكاة هذا امر لا يجوز يعني انا غرضي من هذا ان الزكاة لا يحابى فيها احد لانها لان الله سبحانه وتعالى بين مصارفها في القرآن - [00:10:51](#)

الواجب على الشخص ان يتقيد بهذه المصارف وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من جنوب المملكة من المرسل الذي رمز

لاسمة بالحروف ميم حاء ميم دال يذكر بان والدته قاربت المئة عام وهي فاقدة للذاكرة - 00:11:12

وجميع التصرفات لها عدد من الابناء والبنات كلهم رفض القيام على شأنها يقول انا اصغرهم وانا الذي اقوم عليها الان وقد اقسمت بالطلاق الا يدخلوا بيتي والا يأتوا لزيارة امي لانهم اصلا - 00:11:27

من القاطعين لها. والان سعى بعض الناس الاصلاح من اهل الخير بيننا. فماذا علي؟ وانا رافض ذلك. فهل يقع الطلاق وماذا افعل الجواب اذا كنت قد طلقت بهذه الصيغة فانك تأذن لهم ولكن زوجتك - 00:11:44

اه تطلق منك بطلقة واحدة اذا لم ترد بلفظك هذا الثلاث لكن لو اردت فيه لو اردت فيه الثلاث يقع ما قصدت يقع ما قصدت. اما اذا لم تقصد الثلاث - 00:12:04

وقصدت اصل الطلاق فانه يقع طلقة واحدة وتراجعها بعد دخولهم وقبل خروجها من العدة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع سين عين الف من خميس مشيط يقول لي اخ كبير في السن - 00:12:22

كان يواظب على الصلاة في المسجد الذي لا يبعد عن منزلة عشرة امتار ولكن منذ خمسة اعوام انقطع عن الصلاة في المسجد بحجة ما يعانيه من بعض الالام في رجله علما انه يستطيع المشي وبكامل قواه العقلية ويذهب بعض الاحيان للمناسبات والعزائم شبه يومي - 00:12:41

يركب السيارة مع احد ابنائه للنزهة واعتقد انه ترك الصلاة في المسجد لكي لا يصلي جالسا على الارض او على الكرسي مستعينا به. وقد نبهناه عدة مرات لذلك لكن دون جدوى. فما رأي فضيلة - 00:12:58

في ذلك وبما تنصحوننا نحن تجاهه الجواب الذي عليكم هو نصيحته واما قبول النصيحة فهذا ليس اليكم هذا الى الله جل وعلا فانتم عليكم النصيحة لان هذا منكم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسلنه فان لم يستطع فليقلبه - 00:13:11

انتم تستطيعون تغيير هذا المنكر باللسان ما استطعتم تنكرون ذلك بقلوبكم معنى انكم تكرهون هذا الشخص وتكرهون هذا العمل الذي يعمله فتكرهون هذا الشخص باضافة هذا العمل اليه وبالله التوفيق - 00:13:37

احسن الله اليكم هذه المستمعة التي رمزت لاسمها بل هذا مستمع رمز لاسمه بالحروف باء صاد الف سوداني مقيم بالمملكة يقول اه اكملت العام في العمل براتب قدره سبع مئة ريال - 00:14:01

وجملة المبلغ الذي قبضته من عمل ثمانية الاف واربع مئة صرفت منه الف ومئتي ريال وسددت بعض الالتزامات علي المهم تبقى لدي ثلاثة الاف ومئتي ريال هل علي ان اخرج الزكاة من اصل المبلغ ثمانية الاف واربع مئة؟ ام من المبلغ المتبقي ثلاثة الاف ومئتين - 00:14:15

الجواب الواجب عليك اخراج زكاة ما كنت تملكه وتم عليه الحول من ابتداء ملكك له وانت اعلم بما بدرجات وصول هذا المبلغ اليك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بان لديه مريض له اكثر من خمسة اعوام - 00:14:36

ويرجى ان يصح من مرضه. هل يجوز الصوم عنه؟ ام الكفارة؟ وكيف تكون الكفارة في حالة انه لم يبصر الجواب اذا كان يرجى برؤه فانه يصوم بعد زوال المرض اما اذا كان لا يرجى برؤه فانه يطعم عنه عن كل يوم مسكين كيلو ونصف. وبالله التوفيق - 00:15:08

احسن الله اليكم يقول رجل ادى عمرة فلم يطوف طواف الوداع ولم يدخل بئر زمزم واكتفى بشرب الماء من الحافظات الخارجية هل عمرته صحيحة؟ مع العلم انه جاهل لما تركه؟ الجواب عمرته صحيحة اذا كان قد اتى باركانها - 00:15:36

وشروطها وواجباتها وطواف الوداع ليس من واجبات العمرة وشوئ الشرب من ماء من بئر ماء زمزم ليس من واجبات العمرة ولا من واجبات الحج وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز للامام ان ينتظر احد اللاحقين له بالصلاة في الركوع اذا نبهه بقوله ان الله مع الصابرين - 00:15:55

الجواب لا مانع من ان ينتظر الامام في ركوعه من يحس انه دخل المسجد ويتمكن من ادراك هذه الركعة لان هذا من باب الاحسان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة - 00:16:21

ويقول صلى الله عليه وسلم اذا وجدتمونا ركوعا فاركعوا واذا وجدتمونا سجودا فاسجدوا ولا تعدون شيئا يعني لا تعد هذه الركعة.

فالركعة تدرك بادرارك الركوع. وهذا من باب الاحسان وبالله التوفيق - [00:16:47](#)

احسن الله اليكم احدى الاخوات تسأل وتقول نرجو منكم التكرم بتوضيح الساعات بالظبط التي لا يجوز لنا فيها الصلاة نحن النساء الجواب النساء والرجال في هذا على سبيل السواء وقد قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - [00:17:10](#)  
ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس والاوقات من طلوع من بعد صلاة الفجر الى ان ترتفع الشمس قدر رمح يعني في حدود ساعتين الاربع بعد طلوع الفجر وهكذا وقت وقوف الشمس - [00:17:31](#)

يعني قبل اذان الظهر بعشر دقائق تقريبا وبعد العصر فيه وقتان وقت ضرورة ولكن ان الانسان ما يتطوع فيه لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس اما بالنظر الى الانسان الذي فاتته فريضة نام عنها - [00:17:59](#)  
من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك فاذا نام عن صلاة الفجر ولم يستيقظ الا عند طلوع الشمس فانه يصلي وهذا الوقت فيه نهى لكن هذا الشخص لا يدخل في النهي لان هذا مخصص - [00:18:23](#)  
من عموم النهي وهكذا بالنظر الى نام اذا نام عن صلاة العصر ولم يستيقظ الا في اخر الوقت او نام عن صلاة الظهر والعصر ولم يستيقظ الا في اخر الوقت - [00:18:47](#)

فانه يصلي لانه لا يدخل في هذا النهي. وهكذا لو كان عليه صلاة في يوم ما من الايام وذكرها في وقت من اوقات النهي فانه يصليها ايضا. هذا من جهة. ومن جهة ثانية لو دخل المسجد في وقت النهي سواء - [00:19:01](#)  
كان رجلا او امرأة فانه يصلي تحية المسجد لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. ولم تخصص ذلك بالرجال ولم يعني ما خصه بالرجال وقال اذا - [00:19:21](#)  
اذا دخل احدكم المسجد ومن القواعد المقررة في الشريعة ان النساء لهن احكاما وان الرجال لهم احكام وان هناك احكاما مشتركة نص الله عليه انه من خصائص النساء هذا يخصهن وما نص عليه انه من خصائص الرجال فانه يخصهم - [00:19:41](#)  
بانه من خصائص من خصائص النساء او من خصائص الرجال فالاصل فيه الاشتراك ومن اخرج احد من الرجال او اخرج احدى النساء فهذا عليه الدليل وبالله التوفيق احسن الله اليكم - [00:20:08](#)

في صلاة الجنازة هل نرفع اليدين عند كل تكبيرة؟ ام في التكبيرة الاولى فقط؟ الجواب يرفع اليدين حذو المنكبين الين في كل تكبيرة نعم احسن الله اليكم ما قولكم في النساء اللواتي يدخلن المسجد - [00:20:27](#)  
وعليهن العادة وعندما قمنا بنصحنهم بعدم دخول المسجد لا يقبلن ويقبلن ان هذا الذي اه نسمعه منكن امر جديد علينا والدين لم يأمر بهذا نرجوا افادتهن الجواب لا يجوز للمرأة - [00:20:46](#)

ان تدخل مسجد لا يجوز لها ان تدخل وتجلس والله تعالى يقول ولا جنبا ان عابري سبيل. والجنابة حدث اكبر والحيض حدث ايضا اكبر. فلا يجوز لها ان تدخل وتجلس - [00:21:05](#)  
في المسجد وفي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت الحيض تعتزل المصلى. فالمقصود انه لا يجوز لها دخول المسجد للمكث فيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات تقول هل يجوز لي - [00:21:26](#)

اذا كنت مخطوبة لابن عمي ان اجلس معه وان اخرج معه وان اصافحه. وان يحصل مع بيننا بعض الاشياء التي لا تصل الى ما يحصل بين الزوجين الجواب اذا كان - [00:21:45](#)  
تم العقد اذا كان العقد قد تم فلا مانع من ذلك اما اذا كان العقد لم يتم فلا يجوز ان يراك الا في حال الخطبة يعني اذا اراد النظر اليك في حال الخطبة فلا مانع من الجلوس مع ولي امرك - [00:22:02](#)

وما عدا ذلك فلا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل المرأة حين تأخذ مبلغا من المال من زوجها دون علمه وتقوم بانفاقه في وجوه خاصة بها او اي شيء اخر - [00:22:28](#)  
وقد اعتادت على هذا الامر منذ الزواج وهي لا تخبره لان هذا الامر تعتبره امرا عاديا فما الحكم في ذلك الجواب لا يجوز لها ان تأخذ شيئا من ماله الا باذنه - [00:22:45](#)

لا يجوز لها ان تأخذ شيئا من ماله الا باذنه. الا في حالة واحدة هذه الحالة هي اذا كان لا يقوم بالنفقة الواجبة والكسوة الواجبة فلا مانع من ان تأخذ من ماله - [00:23:00](#)

ولو لم يعلم تأخذ ما يكفي لتغطية النفقة الواجبة والكسوة الواجبة. اما كونها كلما وطمع ثوبه علق ثوبه عندها راحت تدور في مخباته وتأخذ المئة والمئتين وتروح تشتريه من السوق هذا لا يجوز - [00:23:21](#)

لها ان تفعل ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هل سنة الوضوء اي ركعة الوضوء تصلى في اي وقت حتى الاوقات المنهية المنهي عن الصلاة فيها الجواب اصل هذا الموضوع - [00:23:41](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذا الحديث عام من ناحية الصلاة وخاص من ناحية الوقت - [00:24:00](#)

وقد جاءت ادلة اخرى تدل على تخصيص الصلاة وتعميم الوقت كحديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وحديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك - [00:24:25](#)

وكذلك حديث آ سنة الوضوء آ فبالنظر الى فبالنظر الى حديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها فان ذلك هذا فرض وليس في الواقع يعني محل اختلاف. انما محل الخلاف - [00:24:55](#)

هو التعارض بين عموم الوقت وخصوصه وبين عموم الصلاة وخصوصها فمن نظر فمن اخذ باخراج خصوص الصلاة من عموم الصلاة والغي النظر الى الوقت اجاز الصلاة في اوقات النهي يعني مثل تحية المسجد ومثل سنة الوضوء وما الى ذلك - [00:25:18](#)

ومن نظر الى عموم الوقت وخصوصه اخرج خصوص الوقت وبناء على ذلك فانه لا يعني فانه يرى ان الشخص لا يصلي وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة من القصيم من المستمع عين عين ميم - [00:25:48](#)

يذكر بانه قد تاب الى الله من عمل كان يمارسه في السابق في نهار رمضان في سنوات ماضية كان يفطر في نهار رمضان كثيرا يقول الان لا اتذكر تلك الايام واندم واندم عندما اتذكر ما كنت افعله ويؤنبني ضميري. مع العلم اني قد سألت - [00:26:16](#)

عن هذه الايام كيف اقضيها؟ ولكني لا اعلمكم يوم افطرت وحاولت جاهدا التذكر دون جدوى. فماذا علي ان افعل الان الجواب انت لم تذكر ما افطرت به فاذا كان ما افطرت به جماع - [00:26:38](#)

بصرف النظر عن كونه في القبل او في الدبر او كونه مثلا زنا او كونها زوجة. الحكم في هذا سواء واجب عليك كفارة عتق رقبة فان لم تستطع فانك تصوم شهرين متتابعين - [00:26:59](#)

اما اذا كان المقصود بالافطار هنا مثل الاكل والشرب فلا شك انك عصيت الله جل وعلا والواجب عليك القضاء ومع القضاء تكفر عن كل يوم اطعام مسكين. وتبني على غلبة الظن من ناحية كثرة الايام - [00:27:15](#)

التي تقضيها. وهكذا بالنظر لما اذا كان الافطار بالجماع فانك مع الكفارة تقضي هذا اليوم وتطعم ايضا تطعم عن كل وتطعم مسكين عن تأخير القضاء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:27:40](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - [00:28:10](#)

لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:28](#)